

خلال افتتاح حلقة نقاشية بعنوان «المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة التنمية»

بهبهاني: البطالة في الوطن العربي أدت إلى اندلاع الاضطرابات والثورات الشعبية

كتب فارس العبدان

قال رئيس منتدى الكويت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة د. مصطفى بهبهاني أن العالم بأسره ما زال يبحث عن حلول عملية لمعالجة الآثار التدميرية لازمة المالية العالمية من انتشار البطالة المدمرة للمجتمعات خصوصا في قطاع الشباب جاء ذلك في مجمل كلمته التي ألقاها خلال افتتاح حلقة نقاشية بعنوان «المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركيزة التنمية» والتي أقامها منتدى الكويت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة صباح أمس وبالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط وبرعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية مصطفى الشمالي وبحضور فعاليات اقتصادية واجتماعية.

وأوضح بهبهاني أن الكيانات والمشروعات الصغيرة تضررت سلبا وبدرجة كبيرة من آثار الأزمة المالية العالمية التي طالت أثارها العالم كله فلم تسلم منها أي دولة مما أدى إلى ظهور تحديات قوية تواجه الحكومات والشعوب تكفشي البطالة ووصولها إلى مستوى خطير في معظم الدول من الولايات المتحدة الأمريكية إلى السوق الأوروبية المشتركة مروراً ببلاد الهند واليونان.

وأضاف بهبهاني أن أزمة البطالة في الوطن العربي أدت إلى اندلاع الاضطرابات والثورات الشعبية التي قضت على الأنظمة السياسية والسلطات الحاكمة في مصر وليبيا وتونس واليمن فيما اضطلع على تسميته بالربيع العربي والذي لم تحسم آثاره بعد الأمر الذي جعل دول العالم والمنطقة تحاول مجابهة هذا التحدي الخطير على استقرارها وتنميتها الاقتصادية.

وأشار بهبهاني إلى أن الكويت تواجه تحديات كثيرة ومتعددة تبدأ بعدم وجود رؤية وخطة إستراتيجية واضحة للاقتصاد وقابلة للتطبيق الأمر الذي أدى إلى عدم الالتزام بتنفيذها من قبل الحكومة خاصة في ظل تنامي الجاذبات السياسية بينها وبين مجلس الأمة مما أدى إلى عرقلة التنمية الاقتصادية، وكذلك عدم الانسجام بين الوزارات الحكومية والذي أدى إلى تخبط السياسات وعدم تنفيذها في الوقت المناسب وإيقاف الكثير من المشاريع العامة والهامة الأمر الذي جعل الكويت تحصل على مراكز متأخرة بأغلب مؤشرات التنمية الاقتصادية من المؤسسات العالمية.

واستطرد بهبهاني في حديثه عن التحديات على المستوى المحلي بأن عدم الاستفادة من الكفاءات والخبرات الوطنية المهيئة القادرة على الإنجاز أدى إلى عدم تنفيذ السياسات المالية والاقتصادية والصحية الفاعلة على مجابهة الالتزامات وإيجاد الحلول العملية واتخاذ القرارات في الوقت المناسب وفشل المشاريع التنموية الكبرى كمشروع حقول الشمال والمصفاة الرابعة ومشروع الداو. موضحاً أن بيئة الأعمال أصبحت طاردة للاستثمار الأجنبي والمحلي معاً وعلى العكس من ذلك جذبت الدول الخليجية والأجنبية الأموال الكويتية نتيجة للعراقيل

والمعوقات الكثيرة التي أدت إلى فشل أغلب المشاريع خصوصاً الصغيرة والمتوسطة منها.

وبين بهبهاني أن تنامي سيطرة القطاع العام على الاقتصاد أدى إلى تهيمش القطاع الخاص بجميع مكوناته حيث أصبح لا يلعب الدور المؤثر لتحريك الاقتصاد نتيجة لسياسات التوظيف الحكومية من زيادة الرواتب وتنامي ظاهرة البطالة المقتنة وهروب الكفاءات الشابة إلى القطاع الحكومي كذلك سياسة الإغراق في منح الميزات المالية والوظيفية في القطاع الحكومي وعدم الإنجاز الوظيفي أدت على الاعتماد المفرط على العمالة الأجنبية لاداء الأعمال المطلوبة وخروج وتدفق أموال هذه الجاليات إلى الخارج بدون استغادة الاقتصاد المحلي منها للتنمية.

وغير بهبهاني عن أن غياب دور المرأة الكويتية العاملة في النشاط الاقتصادي خلق تحدياً آخر لعدم نجاح الكثير من المشروعات

الصغيرة لفقدان الحس والالتزام المحلي لإدارة هذه المشاريع كما أن الجهات المسؤولة عن تنفيذ القرارات الإدارية للمشروعات الصغيرة لم تعط الفرصة الفعلية المناسبة للجيل القادم من الشباب الطموح جراء مشكلات الدورات المستتدة المؤثر لتحريك الأراضي المناسبة وغيرها من العراقيل الأمر الذي أدى على عزوف الشباب المبادر في الدخول في مجال الاستثمار في المشاريع الصغيرة وشعورهم بالإحباط والفشل.

ومن جهته أكد مدير المعهد العربي للتخطيط د. بدر عثمان مال الله أن المنتدى يتناول واحدة من أهم الموضوعات المتعلقة بواقعنا الاقتصادي وأحد أبرز آليات دعم النمو الاقتصادي، لافتاً إلى أن استضافة المعهد العربي للتخطيط لمنتدى المشروعات الصغيرة والمتوسطة يأتي في إطار تفاعل وتعاون المعهد مع مبادرات ومشروعات مؤسسات المجتمع المدني الداعمة للنمو والتنمية.

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النقاشية

المشاركون في الحلقة في لقطة جماعية

جانب من الحضور

جانب من الحلقة النق